أنواع القراءة

تتنوع أشكال القراءة بحسب الأداء، والعمق، والوظيفة منها، والسرعة وفيما يلي تفصيل أنواعها.

أنواع القراءة بحسب الأداء

تنقسم القراءة بحسب الأداء إلى قراءة جهرية وأخرى صامتة. والمقصود بالقراءة الجهرية هو تحويل الكلام المرئي إلى مسموع عن طريق النطق مع الفهم (الشنطي، ١٩٩٦). أما القراءة الصامتة فالمقصود بها الالتقاط البصري للكلام مع الفهم دون نطق (الشنطي، ١٩٩٦).

القراءة الجهرية قد تتطلب مجهوداً أكبر في الأداء مقارنة بالقراءة الصامتة؛ بسبب تحري سلامة النطق واللغة والتنغيم. وهي مطلوبة في الإلقاء في المناسبات المتعددة. القراءة الصامتة يمكن القول إنها لا تحتاج إلى ما تحتاج إليه القراءة الجهرية في الأداء؛ لذا يمكن أن تكون أسرع. كما أنها تستعمل على نطاق أوسع من القراءة الجهرية.

أنواع القراءة بحسب العمق

القراءة يمكن أن تكون تصفحية، ويمكن أن تكون تفحصية. القراءة التصفحية قراءة غير عميقة، في حين أن القراءة التفحصية يفترض فيها التعمق في النص. والقراءة التصفحية يكون الاطلاع فيها على أهم مفاتيح المادة المقروءة مثل العنوان الرئيس والعناوين الفرعية والموضوع العام والمقدمة والخلاصة والنتائج، أما القراءة التفحصية فلا تتوقف عند المفاتيح الرئيسة للمادة المقروءة كما القراءة التصفحية بل تتوسع لتشمل التفاصيل.

أنواع القراءة بحسب الوظيفة منها

القراءة لها مستويات وجيد عدم الوقوف عند تلقي المقروء وذلك بتحليله ونقده من خلال نوعين من القراءة أحدهما القراءة التحليلية، والأخرى القراءة النقدية. القراءة التحليلية هي مستوى من مستويات القراءة يكون فيها تأمل للمادة المقروءة بغية الوصول إلى مكوناتها الدقيقة التي تؤلفها. أما القراءة الناقدة فهي مستوى عالٍ من القراءة يُتخذ فيها رأي حول المادة المكتوبة.

أنواع القراءة بحسب السرعة

ثمة قراءة سريعة لا تعني بالضرورة القراءة السطحية للمادة المقروءة، بل قد تكون قراءة واعية وعميقة ولكن بسرعة عالية؛ لكون القارئ لديه تمرس بالقراءة، أو إلمام بمحتوى المقروء. فهي تتأتى بالخبرة غالبًا. النوع المقابل للقراءة السريعة هو القراءة البطيئة التي قد تستدعيها طبيعة المادة المقروءة كأن تكون المادة جديدة تحتاج إلى وقوف. علمًا أن القراءة البطيئة قد تعود إلى عدم التمرس بالقراءة لا إلى طبيعة المادة المقروءة.

نص الأسبوع

(الإنسانية العامة) للمنفلوطي من كتابه النظرات في جزئه الثاني.